نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وكعبة مجد شادها العز فانبرت ... تطوف بمغناها امانى الورى شوطا) .

(ومسرح غزلان الصريم كناسها ... حنايا قباب لا الكثيب ولا السقطا) .

(فلكن به ما طاب لا الأثل والخمطا ... ووسدن فيه الوشى لا السدر والأرطى) .

(تراه من المسك الفتيت مدبرا ... إذا مازجته السحب عاد بها خلطا) .

(وأن باكرته نسمة سحرا سرى ... إلى كل أنف عرف عنبره قسطا) .

(أقرت له الزهراء والخلد وانتقت ... أواوين كسرى الفرس تغبطه غبطا) .

(جناب رواق المجد فيه مطنب ... على خير من يعزى لخير الورى سبطا) .

(إمام يسير الدهر تحت لوائه ... وترسى سفان للعلا حيثما وطا) .

(وفتاح أقطار البلاد بفيلق ... يفلق هامات العدا بالظبى خبطا) .

(تطلع من خرصانه الشهب فانثنت ... ذوائب أرض الزنج من ضوئها شمطا) .

(كتائب نصر إن جرت لملمة ... جرت قبلها الأقدار تسبقها فرطا) .

(إذا ما عقدن راية علوية ... جعلن ضمان الفتح فى عقدها شرطا) .

(فما للسما تلك الأهلة إنما ... سنابكها أبقت مثالا بها خطا) .

(يطاوع أيدى المعلوات عنانها ... فيعتاض من قبض الزمان بها بسطا) .

(يد لأمير المؤمنين بكفها ... زمام يقود الفرس والروم والقبطا) .

(أدار جدارا للعلا وسرادقا ... يحوط جهات الأرض من رعية حوطا) .

وقوله مما كتب ببهوها بمرمر اسود فى أبيض .

(بهو عز منه نظير ... لما زها كالروض وهو نضير) .

(رصفت نقوش حلاه رصف قلائد ... قد نضدتها فى النحور الحور) .

(فكأنها والتبر سال خلالها ... وشى وفضة تربها كافور)